١٤ أكتوبر

الاثنين ٢٦ ذو الحجة ١٣٨٨هـ
١٧ مارس ١٩٦٩م

الثمن ١٠ فلس
العدد ٣٥٥ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول
تلفون ٥٢٨٢٠

صحيفة .. يومية .. سياسية

عبد الباري قاسم
ص.ب. ٤٢٢٧

الاردن يتهم اسرائيل بضرب القرى بالنابالم

(فتح) تسقط ست طائرات اسرائيلية وتأسر احد الطيارين

الاحتفال بتخرج دفعه جديدة من مجندي الامن العام

اغارات امس الطائرات الاسرائيلية على الاردن مرة أخرى وزعم ناطق اسرائيلي إنها قد ضربت ثلاث قواعد للفدائيين الفلسطينيين تقع احداها على بعد عشره كيلومترات الى الجنوب من عمان

وقد اتهم الاردن اسرائيل بمهاجمة مناطق مدنية بالصواريخ وقنابل النابالم ، وقال ناطق عسكري ان ثلاثة من المدنيين قتلوا وان خمسه قد جرحوا ولكن حركة فتح قالت في بيان اصدرته في بيروت إن أحد فدائييها قتل وأن اربعة آخرين قد جرحوا وقال البيان ان الهجوم استغرق ساعتين وقامت به ثمان طائرات وانه تم اسقاط واحدة منها واعلنت فتح انه تم أسر احد الطيارين الاسرائيليين ..

كما أعلنت امس منظمة فتح ان قواتها اسقطت ست طائرات اسرائيلية في العدوان على الضفة الشرقية .. وقد شوهدت هذه الطائرات وهي تحترق في الجو .. وقد انفجرت اثنتان منها فوق الاراضي العربيه وسقط حطامها فيها وقد لاذات باقي الطائرات الاسرائيلية بالفرار .

وقد وقعت هذه الهجمات قبيل سفر الملك حسين الى القاهرة ليجتمع بالرئيس جمال عبدالناصر وبدأت المحادثات بين الطرفين في مقر الرئاسه بعد وصول الملك حسين بقليل .

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية في القاهرة

انه يتوقع ان تنتهي هذه المحادثات يوم الثلاثاء القادم وسيتناول البحث مختلف النواحي السياسية والعسكرية الراهنة في الشرق الاوسط ويتوقع ان يرتب الزعيمان العربيان محادثاتهما على زيادة تنسيق الجهود العربية ضد اسرائيل .

ويقول المراسل في حديثة عن الناحية السياسية انه يتوقع ان يبحث الرئيس جمال عبدالناصر مع الملك حسين بعض الشئون التي تتعلق بزيارته المقبله للولايات المتحدة ويسود القاهرة شعور بعدم الارتياح من بعض مواقف الرئيس نيكسون

وقال متحدث اسرائيلي خبر ان المقاتلين الفلسطينيين قد اطلقوا النار على مستعمرة زراعية تبعد عدة مئات من الامتار عن الحدود اللبنانية ويقول انه لم تقع سوى اضرار بسيطة دون أية اصابات في الارواح

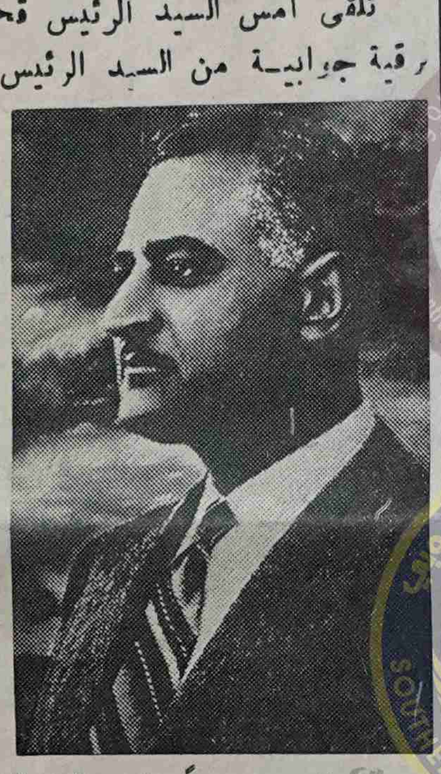
ومن جهة أخرى أعلن ناطق عسكري لبناني أنه في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس دخلت دورية اسرائيلية مؤلفة من سبعه من العسكريين الاراضي اللبنانية وأطلقت عليها القوات اللبنانية النار . وقد شوهدت الدورية الاسرائيلية المعادية وهي تنسحب تحمل بعض المصابين الصهاينة .

كما أعلن امس المسؤولون الاسرائيليون ان ثلاثة جنود اسرائيليين قد نقلوا الى المستشفى بعد ان القت احدى الفتيات العربيات تبلغ من العمر ١٨ عاما قنبلتين يدويتين على سيارة عسكرية للعدو الصهيوني كانت تجوب الشوارع في مدينة غزه .

واضاف الناطق بلسان العدو ان الفتاة قد ألقى القبض عليها واودعت السجن .

الرئيس يتلقى برقية من الرئيس عبدالناصر

تلقى أمس السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية برقية جوابية من السيد الرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية



العربية المتحدة رداً على برقية التعزيه التي كان قد بعث بها السيد الرئيس اليه بعد استشهاد الفريق أول عبدالمنعم رياض هذا نصها :

تلقيت برقيتكم التي حملت تعزيتكم وتعزية الشعب والحكومة لاستشهاد الفريق عبدالمنعم رياض الذي سجل باستشهاده ان طريق النصر هو طريق التضحية وان الارادة العربية تعمل بعزم واصرار مهما كانت المخاطر ومهما كان البذل والفداء لتحقيق النصر على قوى الاعداء وان كان فقد شهيدنا خسارة عظيمة فقد لقن جنوده دوساً لن ينسوه ولسوف يحذون حذوه يسمون الموت ويبايعون وطنهم عليه لتوهب لهم حياة العزة والكرامة .

ومع تقديري لما عبرتم عنه من مشاعر ابعث اليكم بخالص الشكر داعياً الله عز وجل ان يتوج نضال أمتنا بالنصر .

ومن جهة اخرى بعث السيد الرئيس برقية تهنئة الى الرئيس إيموندى باليرا رئيس جمهورية ايرلندا بمناسبة العيد الوطني

هذا وقد استقبل السيد الرئيس قحطان الشعبي مدظم أمس السيد سالم علي الكندي محافظ المحافظة الخامسة وذلك ثر عودته من زيارته ضمن وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لكل من سنغافورة واندونيسيا وماليزيا والمعروف ان السيد سالم علي الكندي قد أخر في عوده الزيارة لزيارة الجاليات اليمنية في حيدر أباد وبومباي بجمهورية الهند .

احتفال بتخرج دفعة جديدة من مجندى الامن العام

احتفل صباح أمس بجناح التدريب بمعسكر الجلاء في عدن الصغرى بتخريج دفعة جديدة من مجندي الامن العام .

وقد شهد حفل التخريج السيد محمد صالح عراقي وزير الدفاع والسيد محمد علي هيثم وزير الداخلية وبعض اعضاء القيادة العامه للجبهة القومية والسيد نورالدين قاسم محافظ المحافظة الاولى والعقيد حسين عثمان عشال القائد العام للقوات المسلحة والعقيد صدقي احمد مدير الامن العام بالنيابة وعدد كبير من ضباط وجنود الجيش والامن العام وقد القيت الكلمات خلال الحفل من قبل الرائد سالم علي قائد جناح التدريب والعقيد الصديق احمد مدير الامن النيابي ثم السيد محمد علي هيثم وزير الداخلية وفي نهاية الحفل قام السيد وزير الداخلية بتوزيع الجوائز على الفائزين .

هجوم بالصواريخ على القواعد الامريكية في فيتنام الجنوبية

اشتبك جنود البحر الاميركيون في فيتنام مع جنود فيتنام الديمقراطية في القطاع المجرد من السلاح كما استمر الثوار في الجنوب في هجومهم بالصواريخ وقذائف المورتر على المدن والقواعد العسكرية وزعم الاميركيون ان الاشتباك في القطاع المجرد من السلاح وقع يوم أمس بعد ان اطلق الفيتناميون الديمقراطيون الصواريخ من داخل القطاع فحزجت واحدات من جنود البحر للتحقق مما يجري .

وهذا أول اشتباك رئيسي في القطاع المجرد من السلاح ضد اربعة اشخاص

وفي الجنوب شن رجال جبهة التحرير الفيتنامية هجوماً بالصواريخ على سايجون منذ عشرة أيام ولم يذكر سوى اصابات بسيطة في الارواح واضرار طفيفة في الممتلكات .

وقد هوجمت على الاقل ثلاثون بلدة وقاعدة عسكرية أخرى في فيتنام الجنوبية

حسين يزور أسرة الشهيد عبدالمنعم رياض

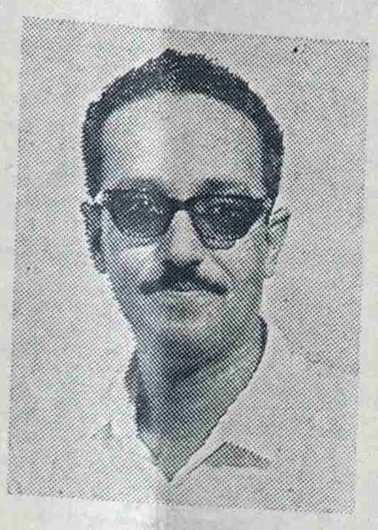
قام الملك حسين في الساعة السابعة من مساء أمس بزيارة أسرة الشهيد الفريق عبدالمنعم رياض حيث قدم العزاء لأسرته ، وقد صحبه في هذه الزيارة بعثة الشرف وكان في استقبال سيادته الدكتور محمود رياض شقيق الشهيد والدكتور حسن صبري الخولي .

خواطر حول الصناعة السياحية (٥)

ماهي امكانيات بلدنا السياحيـــــــــة

هنالك امكانيات كثيرة في ريفنا يمكن الاستفادة منها

بقلم :



علي علي لقمان

بين الامس واليوم

أشهر عديدة كان يقضيها المرء في الماضي للتنقل بين عدن وجزيرة سرنديب (سيلان) وبين القاهره والقيروان وبين مكه وبغداد وبين لمكلا ودار السلام وكان الناس ينظرون باعجاب بالغ واحترام متناه الى اولئك الذين تحملوا مشاق السفر وسجلوا ما رأوه من عجائب الدنيا وما شاهدوه من معالم المدن . وكانت كتب التاريخ تشيد بماركو بولو وابن بطوطه وفاسجودا جاما والجبرتي ودابلس والسندباد البحري ومجلان وحي بن يقظان والكابتن كوك .. لانهم اكتشفوا بلدانا لم تكن تعرف وتوغلوا في اقطار كانت مجهوله وسجلوا قصصا غريبة وحكايات مثيرة وكتبوا عن تقاليد وعادات عجيبه . اما الان فهناك ملايين ماركو بولو وملايين ابن بطوطه وملايين من المسافرين يطوفون العالم في ساعات او ايام او اسابيع على متن الطائرات او على ظهر البواخر او داخل عربات القطارات اوهم وراء مقود سياراتهم . اصبحت الدنيا بفضل وسائل النقل السريعة والخاطفة تكاد تكون في متناول كل من يرغب في السفر والتنقل والترحال . اموال غزيره ورفاهية وتسهيلات .. ويزداد العدد يوما بعد آخر وسنة بعد سنة .. يطلبون الهدؤ والراحة والاستجمام .. يهوون التبديل والتغيير .. يتعلمون لرؤوية الاثار والمعالم .. يبحثون عن المعرفة والعلوم . يرغبون في التسلية والمتعة ..

وجمهوريتنا تزخر بالامكانيات

وتتمتع جمهوريتنا بالتاريخ التليد . بني حمير والغسانيين .. والمعنيين .. القتبانيين .. الحضارمة .. السبئيين .. وتزخر جمهوريتنا بوسائل الراحة والاستجمام .. الصحاري الشواطىء الساحرة .. البحار المترامية . الجزر الخلابة .. الشمس الساطعة ... فصل شتاء بديع .. جبال عالية .. مزارع خضراء . عادات عربيه اصيله . تقاليد قبلية صميمه .

اذا فلماذا لا نبدأ ونشرع بالدعوة لزيارة بلادنا .. الان ؟

قد يقول قائل بأن المستعمر البغيض لم يحاول ان يشق لنا الطرقات ولم يشجع قيام الوكالات السياحية ولم يتوجه الى انعاش الريف والباديه .. وو ... وهذا القول صحيح .. ولكن ...

السائح القادم من موسكو أو لندن أو نيويورك أو الكويت أو الجزائر أو استراليا أو اليابان ، لا يجبذ أن يغادر بلده إلى بلد آخر يتمتع بنفس مزايا وحياة وعادات وتقاليد بلده أو مدينته .. انه يرغب في رؤية كل جديد وكل مالم يمر عليه أو يعهده في سابق أيام حياته . انه يتطلع الى رؤية آثار تمنا وليس لرؤية برج بيزا .. انه يريد ان يرى قبائلنا العربية الاصيلة وليس قبائل الهنود الحمر . انه يرغب في الاستماع الى مزاميرنا وطبولنا وليس الى موسيقى الدنيوب الاخضر أو موسيقى الجاز .. انه يهدف الى دراسة تاريخ آل قتبان ومملكة حضرموت وليس لدراسة آل تيودور أو هوهنزلرن .. انه يقوم ببحث ودراسة عن ثورة الرابع عشر من اكتوبر وليس عن ثورة كرومويل أو الثورة الفرنسية . انه يريد ان يصطاد سمك القرش وليس سمك السلومون .. انه يريد ان يأخذ صوراً تذكارية وهو يقود سيارة لاندروفر او يمتطي سنام سفينة الصحراء وليس وهو يقود السنتريون أو الكاديلاك أو الفولجا أو الرويزرويس ، وهو في سبيل ذلك على استعداد لتحمل بعض الصعاب ومتاعب السفر والترحال ، وفي سبيل ذلك يقبل على ان ينفق الاموال وفي سبيل ذلك يغادر بلده وموطنه . اما اذا كنا نعتقد بأننا يجب أولا ان نجعل من بلدنا صورة أخرى لباريس أو لموسكو أو لسيدنى أو لطوكيو أو لنيويورك فيرى انه من الاولى ان يبقى في بلده لانه لن يجد أي جديد يحمله على القدوم الينا .

في امكاننا ان نشرع اليوم لا غدا لاستغلال مالدينا من امكانيات ، وقد يكون العدد

لم اكن ارغب ان اتحدث عن امكانيات العاصمة عدن وذلك لكون ذلك يكاد يكون معروفا لدى معظم الناس في الجمهورية ، ولكن لان هناك كثيرين من القراء الكرام في الخارج يفكرون في القدوم الينا لاول مرة لتنمية اواصر التفاهم والصداقة بين الشعوب المجاورة والصديقة فأنني اسمح لنفسي التطرق للاشارة الى ما نمتلكه من امكانيات لتوفير أسباب الراحة ووسائل الاستجمام لضيوفنا الاعزاء . ففي عدن نجد عدداً من الفنادق من الدرجة الاولى والدرجة الثانية لا تقل في مستواها عن تلك الفنادق في الدول والعواصم المتقدمة ، ويوجد في العاصمة نظام سيارات وباصات لا ابالغ ان قلت بأنه يفوق انظمة الكثير من المدان السامية والبلدان المتقدمة على حد سواء وهناك شواطىء خلابة في منتهى الجمال والنظافة وذات رياضية لكرة القدم والتنس وكرة السلة والفولي بول والاثقال وبناء الاجسام والسباحة .. وفي عدن مسبح حقات الذي يعتبر من اجمل المسابح العامة في منطقه الشرق الاوسط كما ان هناك عدداً من المسابح داخل البحر مصانة بالاسلاك المانعة للحيتان والاسماك الكبيرة . وفي عدن مطاعم لا تحصى تتيح لكل الطبقات ان تتناول طعامها حسب ما تسمح به ميزانية الفرد .. وفي عدن المستودعات الحديثة التي تقدم جميع ما تنتجه المصانع في اقطار العالم باثمان زهيدة في متناول اليد ، وهي اسعار قلما يوجد لها نظير في اي ميناء او بلد او مدينة اخرى .. وفي عدن كازينو ليلي يقدم الاطعمة والمشروبات والاغاني العصرية الحديثة .. وفي عدن دور السينما التي تعرض شاشاتها افلاما عربية وكورية وامريكية وايطالية وهندية وافرنسية . كما يتوقع ان تعرض قريبا افلاما سوفيتية .. وفي عدن آثار رائعة كالصهاريج وسور مدينة كريتر وقلعة صيرا .. وفي عدن الحدائق الغناء في مدينة الشيخ عثمان .. وفي عدن عشرات الامور التي يرتاح الى وجودها الزائر والسائح وتغريه بزيارتها والبقاء فيها لفترة اطول مما كان يتصور .

والريف لايقل امكانيات عن العاصمة

وفي الريف امكانيات كثيرة تصلح للزيارة والسياحة وللراحة وطلب الهدوء وللبحث والدراسة . انني شخصيا اعرف امكانيات فندق مكيراس وفندق الضالع وفندق سيئون وفندق تريم ونزل مدينة بيحان وفندق جعار . وبالتالي اعرف ان تلك الخدمات التي تقدم في كل من ارض الظاهر والضالع وحضرموت وبيحان وابين اكثر مما يتوقع المرء من فنادق ونزل في الريف . الاطعمة جيدة والغرف جيدة الاثاث والخدمة ممتازة و . الاسعار متهاودة . وفي الريف .. في مكيراس والضالع يستطيع ان يقضي المرء بضعة ايام او اسابيع في فصل الصيف حيث سينعم بالجو البديع والهواء العليل والمناظر الطبيعية الخلابة .. وفي الريف الجبال الشامخة المرتفعة والصحاري الممتدة الشاسعة والواحات الخضراء البديعة والمزارع المزدهرة البديعه . وهناك الشواطىء الممتدة مئات الاميال غربا وشمالا .. والريف ازدهرت فيه حضارات ومدنيات وقامت على ارضه ممالك كان لها شأنها . وتشهد بقايا مدينة تمنا ومدينة امعادية ومدينة بئر علي على الامجاد التي كانت للريف والتي يتطلع السائح لرؤيتها ودراستها والتنقيب عنها . والريف غنى بموسيقاه وأغانيه الشعبية ورقصاته وصناعاته المحلية ولهجاته العربية الاصيلة .

ولا يعتقد الغريب عن بلادنا ومن المؤسف ان الريف بالنسبة لكثير من ابنائنا يكاد يكون مجهولا — ان المسافر الى الانحاء الريفية سيقاسي المتاعب والمشاق ، فالطريق الساحلية والطريق المعبدة المسفلته التي تربط عدن بمدن زنجبار والمخزن وجعار والغرفة .. والطريق التي تربط عدن بمدينة لحج ومدينة الحبيلين في ردفان والطريق التي تصل عدن بشقرة والعرقوب وأم وضيع وأم صرة .. هذه الطرق رغم امتدادها عشرات الاميال الا انها توفر للزائر الراحة الى جانب متعة المناظر الطبيعية والمشاهد الجميلة . ثم هناك شركة ياسكو الوطنية التي تحمل طائراتها المسافر في رحلات مستمرة الى مطار لودر ومطار مكيراس ومطار الضالع ومطار عتق ومطار احور ومطار المكلا ومطار الغرف قرب سيئون وكثير من المطارات الاخرى في انحاء مختلفة من محافظات الجمهورية .

والاقربون اولى بالمعروف

وبطبيعة الحال فأننا ونحن نهتم بتنمية وتطوير وسائل الصناعة السياحية في بلادنا يجب أن نبدأ إطلاقتنا من أقرب نقطة يمكن لنا ان نبدأ منها واقرب نقطة هي تلك التابعة في تربتنا وارضنا . إذ انه من المخجل والمؤلم جداً ان نرى من ابناء الجمهورية من يعرف يحدثك عن الجمهورية العربية وعن جمهورية لبنان وعن المملكة المتحدة وعن المانيا وفرنسا وعن الهند حديث العارف جداً بكل

« البقية في ص ٣ »

(١٤ اكتوبر ص ٢)

ماهي امكانيات بلدنا السياحية ؟ « بقيه »

مدينة وكل قرية وكل اثر من الاثار وفي الوقت يجهل موقع أمعادية ويجهل اثارها ويجهل موقع مدينة شبام ولا يكاد يعرف عن المكلا إلا النزر اليسير . وهناك من ابناء الجمهورية من يعرف عن اندنوسيا واريتريا واثيوبيا وزنزبار والباكستان ولا يعرف شيئاً عن عاصمة بلاده . لذلك فأن علينا ان نشرع ونحن نبحث وندرس هذا الموضوع بتشجيع السياحة والزيارة بين أبناء الجمهورية انفسهم . وفي هذا الصدد يمكن لوزارة المعارف أن تلعب دوراً كبيراً وذلك باعداد البرامج للطلبة والطالبات لقضاء عطلهم المدرسية في مناطق الجمهورية المختلفة اما للزياره والمشاهدة واما لاستغلال هذه العطل في مكافحة الاميه او في شق الطرقات او في استصلاح الاراضي وزراعتها .. كما يمكن لاتحاد عمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالتعاون مع وزارة العمل ان يسهم مساهمة فعالة عملية في هذا الشأن وذلك باستئجار الطائرات بشكل جماعي لاعضاء الاتحاد ليقوموا بمثل ما يجب على الطلبة القيام به ان لم يكن اكثر وهكذا يمكن توزيع المزارعين على مناطق المدينة ومناطق استصلاح الاراضي ويمكن على العمال ان يرسلوا الى الريف لاصلاح الآلات والطلمبات ويمكن للطلبة ان يوزعوا على كل من الريف وعدن على حد سواء ويمكن للموظفين ان يقوموبمحو الامية في اي مكان يحتاج اليهم . زيارات يجتمع فيها ابناء الجمهورية يبحثون امشاكلهم ويناقشون احوال بلادهم ويبحثون افضل السبل للنهوض بمواطنيهم ووطنهم .. يتعرفون على بعضهم البعض ويفهمون بعضهم البعض وتسود روح المحبة والتفاهم والاحترام بين بعضهم البعض .

علي علي لقمان

اتحاد النساء يحتفل بعيد الام

تأكيدا للدور الانساني العظيم الذي تقوم به المرأة «الأم» في ابراز معالم المجتمعات المتقدمه الحضريه وفهم متطلبات المراحل القادمه فقد قدر لها ان تكون الركيزه الاساسيه في دعامة الخلية الاولى للمجتمع عبر تنشئة أجيال قويه قادره بالفعل على مواجهة الحياة وفهم الواقع المعاش ؛ تأكيدا لهذا الدور فقد كان يوم ١١ مارس يوما مشهودا بالنسبة للمرأة (الأم) في العالم حيث يطرح فيه الدور التاريخي والانساني الذي تقوم به المرأة على كل المستويات .

وتخليدا لهذه المناسبه العظيمة سيقيم اتحاد النساء حفل كبير تقدم فيه مختلف التمثيليات والاغاني والرقصات المعبره عن هذه المناسبه وذلك في يوم السبت ٢٢ /٣/ ١٩٦٩ م في الساعه الرابعه مساء على مسرح الشعب كريتر وسيكرن هناك ياصيب كبير بهذه المناسبة .

سعر التذكره ٥٠ فلسا فقط .

والحفل خاص بالنساء .

العمال في بيرو يتظاهرون ضد الولايات المتحدة

ظ العمال في بيرو امس لاول مسيرة في وسط العاصمة ليما وخرجوا يرددون هتافات معادية الولايات المتحدة احتجاجا على وجود جون ايروين مبعوث الرئيس نيكسون الذي يزور بيرو لمحاولة تسوية الخلافات الحاده الاخيرة بين بيرو والولايات المتحدة

وكان ايروين قد استقبل يوم الجمعه لدى وصوله بمظاهرات عنيفة خارج مبنى سفارته بعاصمة بيرو .



أحسن ما يمكن شراؤه من تبغ

تبغ زاهر . ناضج . غني . مزروع في أعظم أقاليم التبغ . منتقى بعناية شديدة . مُعدّ بحرص فائق . لسيجارة تصنعها أيادي ماهرة تعمل في أحدث مصانع العالم . وفق أعلى المستويات . روثمان كنج سايز . أوسع سجاير كنج سايز فرجينيا رواجًا في العالم . تعطيك نعومة وإشباعًا لاتحصل عليهما من أية سيجارة أخرى .

الأولى في العالم

٤٢ يوما في اندونيسيا

حقق الوفد الغرض من زيارته رغم الصعوبات الكثيره

قدمت الدعوات للوفد من مختلف السفارات العربية وابناء الجاليه



صوره عبدالباري قاسم مع السفراء العرب

بقلم : رئيس التحرير

لم يكن في تصور عناصر الثورة المضاده ان تستجيب حكومة الثورة لطلب لجنة الاتصال بارسال وفد الى اندونيسيا نظرا لما تعانيه من ازمات ومشاكل ومؤامرات خلفها الاستعمار يوم رحيله عن اراضينا واستمراره مع بقية العملاء من رجعية سعودية الى سلاطين مطرودين وسياسيين انتهازيين هاربين في ممارستها ضد ثورتنا وشعبنا مما جعل هذه العناصر تقتصر على بث الاشاعات بين ابناء الجالية بان وفدها الى عدن سوف لن يلقى اي ترحاب بل انه سيواجه بالرفض لان الحكومة شيوعية ولاتحب ان تتعامل مع اية دولة اسلامية او الجاليات التى تعيش في هذه الدولة وازدادت الاشاعات اتساعا وبشكل محاربة نفسية لفكفكة ابناء الجالية الذين منحوا ولاءهم وثقتهم بثورة ١٤ اكتوبر وقائدتها « الجبهة القومية » وحكومة الثورة فاشاعوا بأن وفد الجالية قد اعتقل وذلك بسبب تأخره في عدن لمدة تقارب الثلاثة اشهر الى جانب اشاعات اخرى بان اموال الوفد قد صودرت كما حدث لغيرهم من ابناء الجمهورية.

وعندما رفضت هذه الاشاعات جملة وتفصيلا واحس الاعداء بدنو وصول وفد رسمي من عدن مع وفد الجالية توهموا ان مهمة الوفد سوف تقتصر على مجرد زيارة ابناء الجالية في اندونيسيا فقط فشنوا حملة اقوى نسبيا من الحملات السابقه والتي تمثلت في المقال الذي نشرته النيوزويك متهمة فيه وصول احد الزعماء الشيوعيين الهاربين من اندونيسيا الى عدن كدس تمهيدي يثير تحفظ المسؤولين في اندونيسيا ضد وفدنا ويعرقل مساعيه باي صورة كانت.

الا انهم حين رأوا ماقوبل به الوفد في سنغفورة ثم في اندونيسيا من تكريم وترحيب فان كل ماتوقعه الاعداء كان خائباً ولاسيما حين وجدوا السفراء العرب يقيم كل منهم مأدبة غداء او عشاء تكريما للوفد يحضرها كبار رجال الدولة والسفراء الاجانب ثم حفلا اخر باسم جميع السفارات العربية باستثناء السعودية تقام ايضا تكريما للوفد ثم الحفل الذى توج هذه الاحتفالات وهو الحفل الذي دعت اليه لجنة الاستقبال لابناء الجالية المقيمين بجاكرتا العاصمة وفى قصر الحرية بالذات وهو المقر الذي اعلن فيه على العالم استقلال اندونيسيا وذلك في مساء يوم ١٩٦٩/١/١٥م حيث اقيم مهرجان فخم حضره عدد غفير من ابناء الجالية وكبار الشخصيات المدعوة اليه وقد زين بهو الاجتماع باعلام البلدين وصور الرئيسين كما زينت جدران القاعة بصور وزرائنا واعضاء القيادة الامامة للجبهة القومية والقادة العسكريين من جيش وامن عام وصور ومحافظي المحافظات الست بشكل ملفت للنظر وبتنسيق فني بديع كما رصت على ارفف خاصة نسخ من الميثاق الوطني والبرنامج الوزاري وخطب سيادة رئيس الجمهورية الاخ المناضل قحطان الشعبي ووضعت باقات الورود امام منصة الوفد ورفعت لافتات كبيرة مذهبة باللغتين العربية والاندونيسية تحمل عبارات الترحيب بوفدنا وبالصداقة والاخوة بين بلدينا الشقيقين.

وقد افتتح الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة ترحيب من السيد جعفر شيبان سكرتير اللجنة ثم كلمة اخرى من الاستاذ شوكت البحري عضو اللجنة ثم خطاب مسهب من الاستاذ عمر ناجي ثم طلب من رئيس الوفد ان يتقدم لالقاء كلمته وقد قوبل بتصفيق حاد طويل وهتافات بحياة الجمهوريتين والرئيسين. وفي كلمة رئيس الوفد طرحت عدة قضايا اساسية .. فبعد ان ابلغ الحضور تحيات اخيهم المناضل السيد قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية واخوانه اعضاء القيادة العامة للجبهة القومية وحكومة الثورة وابناء شعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية استعرض لهم تاريخ تطور الحركة الوطنية منذ ماقبل الثورة وما كانت عليه الاوضاع آنذاك من تفسخ وتدهور [illegible]

« يتبع »

وضياع في ظل الوجود الاستعماري الرهيب وعملائه المأجورين من سلاطين ومشائخ اقطاعيين استخدمهم سوطا يلهب به ظهور ابناء الشعب لخدمة مصالحه الاحتكارية وبالمقابل ماكانت عليه الاحزاب التقليدية من خنوع واستكانة وسير في ركاب مخططاته التآمرية ضد جماهير الشعب الكادحة المسحوقة وكيف نشأت في ظل هذه الظروف منظمات سرية آمنت بعد ان تأكد لها فشل الاساليب السياسة السلمية التقليدية المتمثلة في المظاهرات والاضرابات والمفاوضات بان ليس ثم من حل سوى اعلان الثورة الشعبية المسلحة وكيف انتهى الامر بهذه المنظمات التي كانت تمثل مختلف القطاعات الشعبيه الى الانصهار في تنظيم واحد هو تنظيم « الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني الذي قاد نضال الشعب منذ يوم ١٤ اكتوبر ٩٦٣ وما حدث من تطورات وصراعات وتضحيات عبر هذه السنوات الشاقة الرهيبة ثم ما حدث من تطورات وتغييرات وانجازات خلال العام الاول للاستقلال رغم كل السلبيات والتحديات التى سبق ذكرها في حلقات سابقة وفي نهاية الحفل وبعد توزيع المرطبات على جماهير الحاضرين فتح باب النقاش الحر والصريح بين الوفد وابناء الجالية واستمر لاكثر من ساعتين تناول الرد على جملة من الاسئلة الموضوعيه الهادفة حول كثير من الشئون المتعلقة باوضاع المنطقة سياسيا واقتصاديا واجتماعياً وعسكرياً وقد تولى رئيس الوفد الاجابة على هذه الاسئله بكثير من السرور والترحاب وباكثر من التفاصيل والشواهد والاحصاءات مما أثلج صدور الحاضرين وعزز ثقتهم وخالص ولائهم لثورتهم وحكومتهم التقدمية المخلصة ..

هذا وقد تخلل الحفل اذاعة الاناشيد الوطنية التي اهدتها وزارة الثقافة والارشاد لابناء الجالية وقد اشتملت على مجموعة كبيرة من الاناشيد التي سجلت في مناسبات وطنيه وخصوصاً الذكرى الخامسة لثورة ١٤ اكتوبر والعيد الاول للاستقلال .

كما حضر هذا الحفل عدد من الصحفيين ومندوبى الاذاعة والتلفزيون بدعوة من لجنة الاتصال وموافقة الدوائر المسؤولة كمشاركة وديه في الاحتفال بوفد الصداقة وكتعبير رمزي عن التوجه لتطويرها الى تبادل اوسع واشمل بين البلدين الشقيقين .



صورة تمثل الحفل الذي اقيم في جاكرتا للوفد